مجلة الواحات للبحوث والدراسات
ELWAHAT Journal for Research and Studies
Available online at :https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/2
المجلد 15 العدد1 (2022): 1035– 1055 ISSN : 1112- 7163 EISSN: 2588-1892

تأثير استخدام استراتيجية العصف الذهني على مستوى تقدير الذات وتعلم بعض مهارات كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

The effect of using a brainstorming strategy on the level of self-esteem and learning some basketball skills among secondary school students

بومعزة محمد لمين [1] ، مجاهد مصطفى[2]

1- جامعة تيسمسيلت– الجزائر –

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،مخبر القياس والتقويم

boumazamohamedlamine@gmail.com

2- جامعة تيسمسيلت– الجزائر –

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،مخبر القياس والتقويم

moustafaloula@gmail.com

تاريخ الاستلام:14 /03/ 2021 تاريخ القبول: 2021/07/14 تاريخ النشر: 2022/06/09

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير استراتيجية العصف الذهني في تطوير مستوى تقدير الذات وتعلم بعض مهارات كرة السلة وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، واشتملت عينة الدراسة على (40) تلميذا من تلاميذ اولى ثانوي للفصل الدراسي الأول لعام (2019–2020)، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس بنموذج العصف الذهني والثانية ضابطة تدرس بالنموذج التقليدي (العرض التوضيحي)، وكأداة جمع البيانات تم استخدام مقياس تقدير الذات واختبارات مهارية بكرة السلة، وقد أشارت أهم النتائج إلى تحسن في مستوى تقدير الذات ومستوى اداء مهارات كرة السلة قيد البحث لكلا المجموعتين, مع تفوق كبير للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية العصف الذهني

الكلمات المفتاحية : استراتيجية العصف الذهني، تقدير الذات، مهارات كرة السلة

المؤلف المرسل: مجاهد مصطفى :moustafaloula@gmail.com

Abstract :
The study aims to identify the impact of the brainstorming strategy in developing the level of self-esteem and learning some basketball skills. The researchers used the experimental method by designing the two equal groups, and the study sample included (40) students from the first secondary students for the first semester of the year (2019-2020). They were divided equally into two groups, one of them experimental, taught by the brainstorming model, and the second control group, taught by the traditional model (demonstration), and as a data collection tool, the self-esteem scale and basketball skill tests were used, and the most important results indicated an improvement in the level of self-esteem and the level of performance of basketball skills. The research for both groups, with a significant superiority of the experimental group that used the brainstorming strategy
Key words: Brainstorming strategy, self-esteem, basketball skills

مقدمة البحث وأهميته :

إن الانفجار المعرفي وما صاحبه من تطورات هائلة طالت جميع مجالات الحياة والتخصصات ، ومنها مجال التربية والتعليم ، وهذا أدى الى الاهتمام بالتعلم القائم على الاساليب التدريسية الحديثة التي تتعدى حفظ واستدعاء المعلومات الى استعمالها في مواقف تعليمية جديدة ، تساعد المتعلم في التفكير ، وحل المشكلات ، وبذلك يمارس العمليات العقلية العليا وأصبح رصيد الدول لا يقاس بما تمتلك من ثروات فحسب ، بل بما تمتلكه من عقول يستفاد منها في صناعة المعرفة وإحداث نوع من التوازن بين معاصرة المستحدثات التعليمية وبين الحفاظ على الهوية ، وهذا يتطلب إعداد متعلمين ذوي سمات خاصة ، يستطيعون التكيف مع المتغيرات التعليمية والتكنولوجية التي ستحدث مستقبلاً (حمص، 1998، ص 53).

إن عملية التجديد والتحديث في مجال استراتيجيات تدريس المفاهيم والمهارات المختلفة واكتسابها في العصر الحديث لم تعد محل النقاش ، بل أصبحت أمراً بالغ الأهمية ، ومطلباً حيوياً وملحاً من أجل إحداث التوازن بين الحياة السريعة والتغير في عصر العولمة، إذ واجه التعلم التقليدي العديد من المشكلات التي انعكس أثرها على مستوى التعليم عامة ، وجعله قاصراً عن تحقيق أهدافه، ولم

تتمكن استراتيجيات التدريس التقليدية من تزويد المتعلم بالمعرفة والمهارات الاساسية اللازمة وجعله يستطيع مواكبة عصر حديث مليء بالتحديات والتغيرات السريعة (صالح، 2012، ص 253) ولقد عكف العلماء على تطوير وابتكار استراتيجيات و طرق وأساليب جديدة تتماشى مع التطور الحاصل مع باقي حقول المعرفة. حيث أن الاتجاهات الحديثة لاستراتيجيات التدريس تدعو إلى جعل الطالب هو محور العملية التعليمية من خلال إبداء الرأي وتوجيه الأسئلة وإيجاد الحلول المناسبة من أجل تطوير قابلياته البدنية والمهارية، كما تدعو إلى الابتعاد عن الروتين والملل في الدروس التقليدية من أجل زيادة الكفاية في التعلم لديه ومن ثم تأثير ذلك في مستوى أدائه . وهذا ما تشير إليه (حسين، 2014، ص 22)، بأنه لم تعد أساليب التعلم التقليدية التي يكون فيها المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات والطالب يكون متلقي سلبي، بل أصبح مفهوم العملية التعليمية يركز على أساليب واستراتيجيات حديثة ومتطورة تنتقل فيها العملية التعليمية من المعلم الى المتعلم ويكون دور المعلم هو التوجيه والإرشاد، كما يؤكد عديد الباحثين على اختيار الاستراتيجية المثلى في التدريس للوصول إلى تحقيق الأهداف، وبما أن العملية التعليمية في الوقت الحالي تركز على المتعلم كمحور أساسي, واعتبار المدرس موجها ومشرفا في العملية التعليمية، (خلف، 2005، ص 84)، نجد ان هناك استراتيجيات تتناسب مع هذا الاتجاه كاستراتيجية العصف الذهني ، وهي إحدى استراتيجيات التعلم الذاتي وعلى الرغم من حداثة دخوله في مجال التربية الرياضية إلا انه أثبت فاعليته واستطاع أن يساهم في تقديم حلول للمشاكل الحركية، "ويقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح ، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار(الديوان، 2004، ص22)، وهذا ما أثبتته عديد من الدراسات كدراسة عمر ابراهيم عزيز (1990)، سوزان خلف مطالقة (1998)، علياء حسن الطائي (2010)، ودراسة فيان عبد الكريم سعد (2012)، لميان حسن الديوان (2014)، كريم عبد الغني عبد جسام، اسماعيل جمعة (2017) في تأثير التدريس بالعصف الذهني على العديد من المتغيرات بالترتيب على: (قيمة التفكير والابتكار، التفكير الابداعي، بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة، التعلم والاحتفاظ للتهديف البعيد ومن القفز بكرة السلة، حفز الابداع الخططي، تعلم مهارة الارسال المواجه من الأعلى، تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم)، حيث تؤكد

هذه الدراسات بما لا يدع مجالا للشك على اسهامات استراتيجية العصف الذهني في التعلم والتدريب والجوانب النفسية والعقلية ....الخ.

إن تنمية قدرات التفكير لدى المتعلمين من خلال أنشطة بدنية منظمة ومدروسة بإتباع استراتيجيات تضمن نجاح الأهداف وتحسين مستويات الأداء في المهارات المرغوب تطوريها من شأنها أن تساهم في تنمية شخصية المتعلم خاصة من الناحية النفسية لذلك يعد علم النفس الرياضي من العلوم الانسانية المهمة الذي يحصل من خلالها الرياضي– التلميذ المتمدرس– على الكثير من المعلومات التي تساعده على تحقيق أهم الأهداف التي يصبوا الى تحقيقها وان علم النفس الرياضي له أهمية كبيرة في مجال التربية الرياضية ويعمل على تحقيق التطور المناسب، إذا ما تم الاهتمام به كجانب من جوانب الاعداد وهو يعد من أهم الركائز المهمة من الجانب الرياضي وإذ يعمل على ازالة العوائق النفسية التي تقف في طريق الرياضي كالخوف، القلق، زيادة تقدير الذات والثقة بالنفس مما يؤدي الى تحقيق افضل النتائج (الشيخو، 1997، ص7).

ومن كل ما تقدم تتحدد أهمية البحث في التعرف على نوع التأثير الذي يحدثه العصف الذهني في مستوى تقدير الذات وتعلم بعض المهارات الحركية بكرة السلة .

مشكلة البحث :

رغم الاهتمام المتزايد لتطوير العملية التعليمية وتنفيذ برامجها في الوقت الحاضر لازالت هناك حاجة ملحة لتحسين اساليب التدريس ، اذ انه من خلال عمل الباحثان سابق كمدرسين للطور الثانوي وكعضوي تدريس حاليا في ميدان تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة لاحظ ان التعامل ضمن بيئة تعلم التلاميذ يتم معهم كمجوعة واحدة بغض النظر عن فروقهم الفردية في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وان اسلوب التدريس التقليدي يعتمد على اسلوب الشرح اللفظي واداء نموذج عملي من قبل المدرس من دون ادنى مشاركة فاعلة للمتعلمين في الموقف التعليمي يؤدي إلى قلة الدافعية للتعلم والرتابة والملل عند التلاميذ, وبالتالي عدم رضاهم وتقديرهم لأنفسهم وما يقدمونه من أداء حركي، كذلك عدم وضع استراتيجية واضحة للعملية التعليمية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، هذا من جهة، ومن جهة أخرى لاحظ انخفاض مستوى أداء التلاميذ في نشاط كرة السلة كما أنهم يواجهون عدة صعوبات في تعلم المهارات وأن الأداء لا يرقى إلى المستوى المطلوب لا سيما في مهارتي التصويب والتمرير نظرا لصعوبتها كما انها تحتاج إلى تركيز ووقت (تكرار الاداء) حتى تتضح معالم الاداء فيها، ونظرا لكل ما سبق وللأسباب السابقة الذكر

دفعنا هذا دفعا إلى إجراء هذه الدراسة كونها محاولة لاستخدم إحدى استراتيجيات التعلم الذاتي النشط وهي استراتيجية العصف الذهني ومدى تأثيرها في تطوير مستوى تقدير الذات وتعلم بعض مهارات كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى البحث والتي يمكن إيجازها بالتساؤلات التالية :

1–3– تساؤلات البحث :

1– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية و الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في تطوير مستوى تقدير الذات وتعلم بعض مهارات كرة السلة

2–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطوير مستوى تقدير الذات وتعلم بعض مهارات كرة السلة ولمن ترجع الفروق ؟

1–4– فرضيات البحث :

1– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية و الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في تطوير مستوى تقدير الذات وتعلم بعض مهارات كرة السلة ولصالح الاختبارات البعدية.

2– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطوير مستوى تقدير الذات وتعلم بعض مهارات كرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية .

1–5– مجالات البحث:

1–5–1– المجال البشري : تلاميذ سنة اولى ثانوي

1–5–2– المجال الزماني : المدة من 2019/10/07 الى غاية 2019/12/10

1–5–3– المجال المكاني : الملعب الخاص بالمؤسسة (ثانوية ديدوش مراد)– تيارت

2– تحديد المفاهيم والمصطلحات :

2–1– العصف الذهني :

للعصف الذهني حيث يقول " :هو أحد أساليب المناقشة الجماعية التي يشجع بمقتضاه أفراد المجموعة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمبتكرة بشكل عفوي تلقائي حر وفي مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تخص حلولا لمشكلة معينة، ومن ثم غربلة هذه الأفكار واختيار المناسب منها (son, 2001, p 575) .

2–2– استراتيجية العصف الذهني:تعد استراتيجية العصف الذهني ما بين الأساليب الفاعلة في استراتيجيات التعلم النشط التي من شأنها ان تؤدي إلا تطوير مدارك المتعلمين وتنمية قدراتهم وهو يعني

"توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة (خالدة، 2010، ص 64)، وكذلك تعد عملية تتكون من عدد من الإجراءات لتحقيق أهداف متوخاة، تشتمل على أنشطة تعليمية وتعلمية، وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة (أبو شعيرة وآخرون، 2007، ص343).

2–2–4– مراحل تطبيق العصف الذهني : (حسنين، 2009، ص4)

هناك مراحل عدة يجب إتباعها في أثناء حل المشكلة المطروحة في مراحل العصف الذهني وهي :

1– تحديد الموضوع وإيضاحه : على المعلم أن يقدم للطلاب معلومات بسيطة عن الفعالية التي سوف يتم عصف الذهن بشأنها

2– إعادة صياغة الموضوع :(الديوان،2009، ص99) يتم في هذه المرحلة إعادة صياغة الموضوع وذلك عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع أي التفكير في كيفية تعلم مهارات

– في بحثنا– (تسديد، تمرير، تصويب) ويجب كتابة هذه الأسئلة في مكان واضح للجميع

3– تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني : في هذه المرحلة يتم تهيئة جو الإبدع وتستغرق عملية التهيئة حوالي(5) دقائق, يتدرب فيها المتعلمون في الإجابة عن سؤال أو اكثر من الأسئلة التي يتم طرحها في هذه المرحلة.

4– العصف الذهني : في هذه المرحلة يتم تقسيم التلاميذ إلى 4 مجاميع كل مجموعة تضم أربع(4) تلاميذ ويبدأ المتعلمون بتقديم أفكارهم بحرية إذ يقوم المدرس بكتابة الملاحظات وتدوينها بسرعة على (سبورة أو لوحة ورقية) ووضعها في مكتن بارز للجميع مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها، ثم يفسح المجال للطلبة إلى تأمل أفكارهم المعروضة وتوليد المزيد منها.

5– تحديد أغرب فكرة :يطلب المعلم من الطلبة اختيار أغرب الأفكار المطروحة وأكثرها بعدا على الأفكار الواردة.

5– تقويم الأفكار التي تم التوصل إليها : بمعنى تقويم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها.

2–3– مفهوم تقدير الذات :(jana,2019)

هو التقييم البناء الذى يقوم به الفرد لنفسه ولذاته لتنمية مهاراته وتحديد نقاط الفشل والنجاح ، ومعرفة مدى تحقيقه لأهدافه التي قام بوضعها لنفسه ومدى انجازها، أي أن يتم وصول الفرد إلى مستوى عال من احترام الذات ، والثقة بذاتك وبالقدرات العالية إليك في كافة المجالات أن كانت نفسيا أو اجتماعيا.

3– منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

3–1– منهج البحث :استخدم الباحث المنهج التجريبي ذات المجموعتين المتكافئتين وذلك لملائمته لحل مشكلة البحث لان " أهم ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام أسلوب التجربة" (وجيه محجوب، 1983، ص330).

3–2– مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية من تلاميذ السنة أولى ثانوي للعام الدراسي 2020/2019 والبالغ عددهم 193 تلميذا والمقسمين على شعبتين, كما تم اختيار (10) تلاميذ منهم عشوائيا لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم ، و(50) تلميذ لحساب معاملات المقياس. كما تم اختيار عينة البحث الرئيسية بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة وقد بلغ المجموع الكلي للعينة الأساسية 40 تلميذا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي (20) تلميذ لكل مجموعة، الأولى تجريبية درست باستراتيجية العصف الذهني والثانية ضابطة بأسلوب الأوامر (العرض التوضيحي)، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي 20.72% وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً .

3–3– تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

3–3–1 تجانس العينة تم التأكد من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في متغيرات النمو والمتغيرات والمهارية النفسية (قيد البحث) كما هو موضح في الجدول رقم **01**

تجانس عينة الدراسة الكلية في متغيرات البحث ن = 40

المتغيرات	وحدة قياس	متوسط حسابي	انحراف معياري	معامل الالتواء	اختبار ليفيني F levene		ف ماكس العظمى F mx hartly
					f	sig	
السن	سنة	16.28	0.29	1.17	0.543	0.681	1.484
الطول	سم	1.64	0.11	0.08	0.097	0.627	1.632
الوزن	كغ	63.71	2.20	0.21	0.084	0.756	1.576
التسديد من الثبات نحو السلة	درجة	12.54	1.592	0.18	0.066	0.786	1.175
التمرير الصدري على الحائط	درجة	3.51	0.917	0.35	0.068	0.910	1.108
التصويب السلمي بعد المحاورة	درجة	1.40	0.665	1.49	0.088	0.911	0.952
تقدير الذات	درجة	15.55	2.81	0.10	.890	.7680	.8850

يتضح من خلال الجدول رقم(1) التوصيف الإحصائي ومعمل الالتواء لعينة الدراسة في المتغيرات قيد البحث التي تتراوح بين (0.10 – 1.49) مما يشير إلى تجانس العينة في تلك المتغيرات والتي انحصرت بين (– + 3) نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أيضا ان قيم **sig** (الدلالة) الخاصة ب اختبار **levene . t** كلها أكبر من 5 % وبالنظر إلى جدول **f . max .hartley** , تظهر قيم **ف ماكس** المحسوبة اقل من قيمة ف مكاس الجدولية 2.86, ومنه نقبل الفرض الصفري بعدم وجود فروق في التباين بين المجموعتين في متغيرات البحث.

3–3–2– تكافؤ العينة : لتحقيق التكافؤ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة قام الباحث بإيجاد الفروق بين المجموعتين في القياس لجميع المتغيرات قيد البحث (**جدول02**)

قيمة "ت" بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
		س	ع	س	ع	
السن	سنة	1639.	043.	16.17	0.21	0.91
الطول	سم	163.	019.	1.65	0.30	122.
الوزن	كغ	6415.	262.	63.43	2.19	0.84
التسديد من الثبات نحو السلة	درجة	12.46	1.567	12.62	1.637	0.657
التمرير الصدري على الحائط	درجة	3.63	0.892	3.40	0.986	0.806
التصويب السلمي بعد المحاورة	درجة	1.30	0.657	1.51	0.782	0.518
تقدير الذات	درجة	16.95	2.70	18.05	2.87	1.24

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = **2.02 ,درجة الحرية (38)**

يتضح من خلال الجدول رقم (02) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المجموعة التجريبية والضابطة في كل المتغيرات قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث وأن أي فروق مستقبلية ستكون إلى المتغير المستقل فقط وليس شيء أخر.

3–4– وسائل وأدوات جمع البيانات : قام الباحث بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم إستمارة استطلاع الرأي، واختيار مقياس الدراسة المعتمد لتقدير الذات، وكذلك تحديد وإجراء الاختبارات البدنية و المهارية وهي كالاتي:

أولا– الأجهزة والأدوات :

- جهاز الرستامتر لقياس الطول (بالسنتمتر)
- ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلوغرام)

● ملعب كرة سلة قانوني ● ساعة إيقاف ● أقماع ● صافرة

● كرات سلة قانونية عدد (20) ● طباشير ملون ● أهداف كرة السلة عددها (2)

ثانيا – استمارة استطلاع آراء الخبراء: حيث استخدمت لتحديد استطلاع رأي الخبراء لتحديد أهم مهارات كرة السلة المناسبة لمستوى العينة وكذا صلاحية ومناسبة استخدام الوحدات التعليمية المقترحة بالعصف الذهني في تعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

ثالثا– إستمارة التسجيل: لمعدلات النمو والاختبارات المهارية والنفسية الخاصة بتجانس العينة.

رابعا – إستمارة تسجيل أسماء ونتائج الاختبارات المهارية والنفسية القبلية والبعدية للعنية.

خامسا– الاختبارات المستخدمة :

– **الاختبارات المهارية**: من أجل تحديد اهم المهارات الأساسية بكرة السلة التي اعتمدها الباحث في دراسته الحالية, وبعد استطلاع بعض الدراسات والمراجع, **عبد الله**(1995) **فليفل**(1999) **زغلول , محروس** (2002) **البداح** (2007) **المسعود**(2007)، **شيت وعيد** (2008),) **حمدان** (**2011**) **ياسين علوان**(2012). **ويكستون وآخرون Wikten,et ;at**(1998) **روسيل – نوتن Russell – Newton** (2008) لتحديد أهم المهارات المرتبطة بكرة السلة والمرحلة العمرية المستهدفة, وقد تم عرض استمارة استبيان تضمنت المهارات الاساسية بكرة السلة على مجموعة من السادة الخبراء لإبداء رأيهم حول مدى مناسبتها لمستوى وقدرات العينة وقد قاموا باختيار المهارات والتي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من 85% وشملت ثلاث مهارات و هي: (شيرين 2015، ص 13–15–17).

– **التسديد من الثبات نحو السلة** لقياس مهارة الرمية الحرة 15 محاولة تحتسب درجتان لكل محاولة، الدرجة النهائية 30 درجة .

– **التمرير الصدرية على الحائط** لقياس دقة التمريرة من الصدر 10 محاولات درجة النهائية 10

– **مهارة التصويب السلمي بعد المحاورة** لقياس دقة المهارة 3 محاولات (6)

سادسا– مقياس تقدير الذات : (أبو سعد، 2011،ص 44).

وبعد الاطلاع على العديد من المقاييس المتوفرة لقياس تقدير الذات كمقياس (**بروس أرهير**) Bruss.R.Hair **1985** ومقياس (**كوبر سميث**) **1967** Cooper Smith وهو الدكتور روزبرغ المحامي الكندي (roses) وبعد الاطلاع اعتمد الباحث على مقياس (**روسن بيرج**،

1965)، ويعد هذا المقياس شائعا ومشهورا في اختبارات العلوم الاجتماعية, ويتطلب الحصول على نتيجة هذا المقياس الإجابة على عشرة (10) عبارات تدور حول تقدير الذات واحترامها, ولكل عبارة أربعة من الأجوبة بين تتراوح بين (أوافق بشدة, وأعارض بشدة) .

التصحيح والتفسير : نجمع الدرجات وكلما كان الفرد لديه علامات أعلى دل ذلك على تقدير مرتفع للذات, حيث تتراوح الدرجة الكلية بين (0–40) والمتوسط هو 20

3–5– المعاملات العلمية للإختبارات المهارية :

بالإضافة الى صدق المحتوى (الخبراء) والصدق المنطقي استخدم الباحثان صدق التمايز من تطبيق الاختبارات على مجموعتين احداهما (**10**) تلاميذ غير مميزين والمجموعة الثانية (**10**) مميزين من اللاعبين الذين مثلوا فريق المؤسسة بكرة السلة للعام الدراسي 2019–2020 وتم استبعاد هؤلاء التلاميذ من تجربة البحث الرئيسية ،وكما هو مبين في الجدول (03).

دلالة الفروق بين المجموعتين الغير مميزة والمميزة في متغيرات البحث (الصدق)

المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة مميزة		مجموعة غير مميزة		قيمة ت
		س	ع	س	ع	
التسديد من الثبات نحو السلة	درجة	25.08	0.637	12.57	1.837	19.86
التمرير الصدري على الحائط	درجة	7.94	0.876	3.20	1.384	10.37
التصويب السلمي بعد المحاورة	درجة	5.57	0.791	1.84	0.626	9.81

يظهر الجدول(**03**) إن قيم (t) المحسوبة جاءت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.10) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية(18) مما يدل على صدق الاختبارات قيد البحث.

ثبات الاختبار : من طرق تعيين معامل الثبات طريقة إعادة التطبيق على نفس الأفراد مرتين أو أكثر تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان (باهي،1999،ص7)، قام الباحثان بحساب معامل الثبات بإستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني قدره 8 أيام بين التطبيقين على نفس العينة الاستطلاعية التي قدر أفرادها ب 10 تلاميذ من تلاميذ السنة اولى ثانوي بمؤسسة ديدوش مراد، مع مراعاة توحيد نفس ظروف القياس وباستخدام نفس الأدوات، وتم حساب معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني بإستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول رقم (04) يوضح ذلك

جدول رقم 04 معاملات ثبات إعادة التطبيق للإختبارات المهارية والنفسية قيد الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات	صدق الذاتي
		س	ع	س	ع		
التسديد من الثبات	درجة	12.57	1.837	12.68	1.254	0.827**	0.903
التمرير الصدري	درجة	3.20	1.384	3.95	1.137	0.768**	0.876
التصويب السلمي	درجة	1.84	0.626	1.60	0.712	0.855**	0.924
تقدير الذات	درجة	17.24	2.88	16.98	2.61	0.892**	0.944

قيمة ر عند مستوى معنوية 0.05 = 0.756 حيث ن = 10

قيمة ت عند مستوى معنوية 0.05= 1.812 حيث ن= 10

يتبين من الجدول (05) أن معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني للإختبارات للإختبارات المهارية والنفسية بين التطبيقين قد تراوحت على التوالي (0.827- 0.768- 0.855- 0.892) وهي قيم تدل على تمتع الاختبارات قيد البحث بمعاملات ثبات عالية .

3-6- الخصائص السيكو مترية للأداة (مقياس تقدير الذات) :

3-6-1- صدق المقياس : بالإضافة إلى صدق المحكمين وإقراراهم بصلاحية عباراته ومدى قدرتها على قياس مستوى تقدير الذات استعان الباحثان بالصدق التلازمي والصدق التمييزي والصدق الذاتي كما يلي :

أولا / صدق المقياس التلازمي :قام الباحث بالاعتماد على صدق المقياس للباحث **قدوري الحاج** 2015 لمقياس تقدير الذات من خلال حساب معامل الارتباط بينه وبين مقياسي. (**بروس هاريس**) ومقياس (**كوبر سميث**) والتي وصلت قيمتها 0.83 مما يدل على وجود اتفاق وانسجام من جهة الصدق بين المقاييس الثلاثة.

ثانيا/ الصدق التمييزي : يعبر عن مدى تمييز الاختبار بين المتعلم ذي التحصيل المرتفع, والمتعلم ذي التحصيل المنخفض في مقياس تقدير الذات، ولتعيين معامل التمييز للعبارات، اعتمد الباحث على عينات متعلمي العينة الاستطلاعية، وتم استخدام تقسيم جونسون لأن العينة صغيرة.

جدول رقم 05 يوضح الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات

المعالم الإحصائية	مقياس تقدير الذات
المتوسط الحسابي للعلامات العليا	38.25
الانحراف المعياري للعلامات العليا	2.12
عدد متعلمي الفئات العليا	8
المتوسط الحسابي للعلامات الدنيا	17.12
الانحراف المعياري للعلامات الدنيا	2.41
عدد متعلمي الفئات الدنيا	8
دلالة (ت)	18.58

بالنظر إلى قيمة **f. leven's** لمقياس دافعية التعلم المقدرة ب(0.757) وبمستوى دلالة **sig** (.4310) يعني تجانس تباين المجموعتين, بلغت قيم **t** (ت) في مقياس الذات (18.58) وهي قيمة دالة عند **درجة حرية (14)** ومستوى دلالة **sig** 0.000 وقيمة(ت) الجدولية المقدرة ب (1.76)، وهذا يعني وجود فروق بين مجموعة المستوى المنخفض(الدنيا) والمستوى المرتفع(العليا) لصالح المجموعة الأخيرة (العليا) ذات المتوسط الحسابي الذي بلغ 38.25 وبالتالي المقياس يمتاز بصدق تمييزي عالي. وقد بلغ معامل **الصدق الذاتي** لمقياس تقدير الذات(0.944) مما يدل على صدقه وإمكانية تطبيقه ميدانيا على عينة الدراسة.

3–6–2– ثبات الاختبارات: بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق وعن طريق ألفا كرومباخ

– **معامل ارتباط بيرسون:** بلغ معامل ثبات المقياس ر (0.892) وهي قيمة دالة (جدول 04)

– **معامل ألفا كرومباخ** : تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام الإتساق الداخلي لمعامل "كرومباخ ألفا" على عينة مكونة من (50) تلميذا من خارج عينة الأساسية, حيث بلغ ثبات مقياس(.9140) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات ويمكن تطبيقه ميدانيا

3–6–3–موضوعية الاختبار (مقياس تقدير الذات): إن الموضوعية تعني قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم القياس للمختبرين مهما اختلف المحكوم، وكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على ان القياسات موضوعية (التكريتي وآخرون، 1999، ص 211) استخلص الباحثان معالم الموضوعية من خلال إيجاد العلاقة الترابطية بين نتائج (5) محكمين، قاموا بتأشير نتائج إنجاز العينة الاستطلاعية خلال القياس الثاني، وذلك باستعمال معامل الارتباط (بيرسون), وتبين أن قيم معامل الارتباط للاختبارات كلها كانت (.9180– 0.893– 0.937 – 0.941) على التوالي

وجميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.811) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على ان هذا الارتباط معنوي ولجميع الاختبارات.

3–7– خطوات إجراء الدراسة :

البرنامج التعليمي : بعد الاطلاع على المصادر والبحوث الخاصة والاستعانة بالمشرفين والخبراء في مجال التعلم قامت الباحث بإعداد منهج تعليمي وفق أسلوب العصف الذهني لتعلم مهارة (تسديد، تمرير، تصويب) والتي تم عرض هذه الوحدات التعليمية على مجموعة من الخبراء في طرائق ومناهج التدريس واختصاص مجال الكرة الطائرة وقد تم الأخذ بآرائهم ونصائحهم في هيكل الوحدة وبعض المواقف التعليمية .وتضمن المنهج تنفيذ وحدات تعليمية وفق مفردات منهج وزارة التربية، علما أن زمن الوحدة التعليمية الواحدة (60) دقيقة لمدة ثمان (08) اسابيع لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة بمعدل وحدة تعليمية أسبوعيا

في الفترة الممتدة من 14–15 /2019/10 الى غاية 02–03 –/2019/12، وتم تدريس للمجموعة التجريبية الأولى بإستخدام استراتيجية العصف الذهني وتم التدريس للمجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي .وقد تم تقسيم الوحدة التعليمية الخاصة باستراتيجية العصف الذهني المقدرة ب (60) دقيقة إلى ما يلي :1– القسم التحضيري : مدته 10 دقائق

2– القسم الرئيسي : مدته (45) دقيقة تم تقسيمه إلى جزئين (محطتين) جزء تعليمي مدته (10) دقائق وقد تم الإستعانة ببعض الوسائل التعليمية المساعدة، وذلك من أجل زيادة مساحة تفكير التلميذ أثناء عصفهم الذهني فضلا على أنها تساعدهم على إشراك جميع حواسهم أثناء التطبيق العملي، أما الجزء التطبيقي فكانت مدته (35) دقيقة .

3– القسم الختامي : مدته (5) دقائق .في حين تم تدريس المجموعة الضابطة بأسلوب العرض التوضيحي(التقليدي) المعتمد من قبل المدرس والمألوفة من قبل التلاميذ .

المعالجات الإحصائية : لمعالجة البيانات إحصائيا تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي. ● معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون ● . الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) للبيانات المستقلة .● معامل الالتواء . ● اختبار (ت) للبيانات المرتبطة .
- اختبار ليفيني levene ● اختبار ف هارتلي العظمى f max ●نسب التطور
- النسبة المئوية ● حجم الأثر ● اختبار شابيرو – ويلك

4– عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

يتم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء فروض البحث وكالاتي:

4–1– عرض النتائج وتحليلها :

عرض دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

جدول رقم 06 يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط وقيمة (ت) للإختبارات القبلية البعدية للمجموعة التجريبية (العصف الذهني)

المتغيرات	وحدة قياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)	فرق متوسطين	Sig bilat	نوع دلالة
		م(1)	ع(1)	م(2)	ع(2)				
تسديد من ثبات	درجة	12.46	1.56	21.62	2.37	19.10	9.16	.0000	معنوي
تمرير صدري	درجة	3.63	0.89	7.68	1.40	14.23	4.05	.0000	معنوي
تصويب سلمي	درجة	1.30	0.65	5.11	0.97	28.06	3.81	.0000	معنوي
تقدير الذات	درجة	16.95	2.70	38.30	2.00	2.04	21.35	.0000	معنوي

يبين الجدول (**06**) إن قيم (t) المحسوبة جاءت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(**2.86**) عند مستوى دلالة (**0.05**) وتحت درجة حرية (**19**) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث ولصالح الاختبارات البعدية وتراوحت نسب التحسن لمجموعة العصف الذهني في جميع المتغيرات ما بين (73.51%– 111.57%– 293.07 %)، ويعزو الباحثان سبب معنوية هذه الفروق إلى أن طبيعة استراتيجية العصف الذهني والتي تجعل التلاميذ أكثر ديناميكية وحيوية ونشاط من خلال ما يطرحونه من أفكار لا حصر لها أصيلة ومتنوعة ولا مجال فيها للنقد وهو ما يساعد على إخراج ما لديهم من أفكار كامنة حول الأداء دون تردد ولا خوف، لتربى هاته الأفكار وتساق عبر مساقات ممنهجة حتى تخرج بأفكار واحدة أصيلة تخدم الهدف والمهارة يجمع عليها كل التلاميذ بعد المناقشة الجماعية وإبداء الآراء وفي هذا الصدد يذكر حنفي" إن العصف الذهني يعد من الطرق التي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والأمان" (حنفي، 2004، ص04) .ويرى الباحثان أن استراتيجية العصف الذهني ساعد على توفير جو مفعم بالحيوية والنشاط والفعالية وبذل الجهد وإبراز القدرات دون تردد وهو ما لم يألفه التلاميذ مما انعكس على أدائهم في تنفيذ

المهارات الحركية، ويؤكد **سوارتز** " أن من العوامل التي تعمل على تطوير العصف الذهني هو إيجاد أجواء إيجابية مليئة بالانفتاح والمرونة والفرح " (swartz ,1989,p203)، كما أن كفاية البرنامج التعليمي المعد والمناسب لهذه المرحلة العمرية ساعد كثيرا في تطور مستوى التلاميذ في متغيرات البحث سواء المهارية او النفسية، حيث يكون الحافز موجودا دائما لتقديم الأفضل، فوجود مشكلة حركية تتطلب تجنيد ما يملكه التلميذ من خبرات سابقة وإطلاق العنان لأفكارهم وتخيلاتهم وحتى مشاركة فكرة من زميل آخر يساعد في الوصول إلى الحل الذي يقتنع به حكل للمشكلة، حيث يشير **فيري** (جلباخ) " أن الأفكار المطروحة ملك للجميع وبإمكان أي من التلميذات الجمع بين فكرتين أو أكثر لتحسين فكرة أو تعديلها بالحذف والإضافة " (خيري، 1974، ص 139)، كما يؤكد محي الدين راشد أن من أهم الأهداف التي يحققها العصف الذهني هو المرونة والحرية التي تمنح للتلميذ بأن يضيف ويعدل ويغير إن استطاع في الحلول المطروحة للمشكلة بحيث يصل بالنهاية إلى الحل الذي يراه مقنعا للمشكلة أو اللغز أو التساؤل" (علي محي الدين، 1983، ص89)، تتفق هذه الدراسة مع ودراسة **لمياء حسن الديوان** (2012) دراسة **سعيد غني نوري** (2015) **كريم عبد الغني عبد جاسم, إسماعيل جمعة**(2016) دراسة **مختار إبراهيم عبد الحافظ شومان** (2018) والتي أكدت نتائجهم وجود فروق معنوية لصالح القياسات البعدية بإستخدام العصف الذهني وبالتالي أهمية أسلوب العصف الذهني في متغيرات البحث لديهم وهذا يدعم فرضية دراستنا .

عرض دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

جدول رقم 07 يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط وقيمة (ت) للإختبارات القبلية البعدية للمجموعة الضابطة (العرض التوضيحي)

المتغيرات	وحدة قياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)	فرق متوسطين	Sig bilat	نوع دلالة
		م(1)	ع(1)	م(2)	ع(2)				
تسديد من ثبات	درجة	12.62	1.63	14.89	1.65	6.27	2.27	.0010	معنوي
تمرير صدري	درجة	3.40	0.98	5.06	0.48	4.94	1.66	.0000	معنوي
تصويب سلمي	درجة	1.51	0.78	3.12	0.86	9.59	1.61	.0030	معنوي
تقدير الذات	درجة	93.15	3.01	102.3	4.62	7.36	9.15	.0000	معنوي

يبين الجدول (**07**) إن قيم (t) المحسوبة جاءت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(**2.86**) عند مستوى دلالة (**0.05**) وتحت درجة حرية (**19**) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث ولصالح الاختبارات البعدية وتراوحت نسب التحسن لمجموعة الشرح التوضيحي في جميع المتغيرات ما بين (17.98%– 48.82%– 106.62%)، ويعزو الباحث سبب معنوية هذه الفروق إلى أن للمنهج التعليمي المتبع من قبل المدرب الدور الأساسي في تطوير قدراتهم وقابلياتهم وأدائهم الفني ودقته ، وهذا يدل على فعالية المنهج التعليمي لما يحتويه من شمولية كافية في التعلم لهذه المهارات ، إذ يشير **دان** ، (1999) إن هدف تطوير الأداء المهاري "يتم من خلال القيام بالتمرين على المهارات مرات عديدة ولكن يجب أن تكون البداية صحيحة (التمرين على الأداء الصحيح) لان معظم المبتدئين يميلون إلى التمرين الكثير في البداية والتركيز على الأسلوب الصحيح للأداء" (جبر,2005, ص190), وفي هذا الصدد تشير **نوال شلتوت وآخرون** (2000م) " إن التدريس بإستخدام أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) يؤدي إلى زيادة مستوى الفرد نتيجة للممارسة والأداء المتكرر والاسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعلم (شلتوت, 2000, ص80), كما انها الطريقة المتبعة منذ الصغر في عملية التعليم سواء معرفي أو حركي، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة **ميرفت سمير** (2003م)، **فاطمة أحمد بسيوني** (2005) **أحمد رخا** (2010)، **الحسيني ندا** (2015)، **يسرا الروبي** (2017)، والتي تشير إلى أن الأسلوب المتبع (الأمري) له تأثير إيجابي على مستوى أداء المتعلمين من الناحية المهارية، ويرى الباحثان أن توفر الخبرة السابقة لدى التلاميذ في مساق كرة السلة في الطور المتوسط كأداء مهاري مع تطور الأهداف (خبرات عملية جديدة)ومحاولة المدرس رفع مستوى التلاميذ وما تحمله الدروس من مواقف جديدة تماشيا مع الطور (الثانوي) الجديد الذي وصلوا إليه كلها تبعث على الفرح والسرور والتحفيز والدافعية وتحدي الذات وإبراز القدرات الشخصية والجماعية وهي أمور ساعدت التلاميذ على رفع مستوى تقدير الذات لديهم وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه (2003) , **Taylor** إلى أن الطلاب الذين يمارسون الانشطة الرياضية يتمتعون بدرجة عالية من تقدير الذات .كما أن طبيعة مساق كرة السلة وما يتطلبه من تواصل بين المدرس والطلبة من جهة وبين الطلبة انفسه من جهة أخرى, كذلك من خلال التعاون والتواصل وتبادل المعلومات من حيث صحة الاداء والأخطاء الشائعة وسند التلاميذ لبعضهم أثناء الاداء والتدريب العملي للمهارات قد كان له دور في رفع تقدير الذات لدى التلاميذ, وهذا ما

يتفق مع ما أشار إليه **ويليمز** (2010)"إلى أن الأنشطة الرياضية تعمل على بناء وتحسين تقدير الذات لدى التلاميذ الممارسين

– عرض دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين في متغيرات البحث

جدول رقم 08 يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب التحسن وقيمة (ت) للإختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبارات	مجموعة تجريبية		نسب تحسن %	مجموعة ضابطة		نسب تحسن %	الفرق بين النسبتين	**قيمة (ت)**
	س	ع		س	ع			
تسديد من ثبات	21.62	2.37	.5173	14.89	1.65	.9817	55.53	.3912
تمرير صدري	7.68	1.40	.57111	5.06	0.48	.8248	62.75	.347
تصويب سلمي	5.11	0.97	.07293	3.12	0.86	.62106	186.45	.2611
تقدير الذات	38.30	2.00	125.9	30.75	2.38	70.36	7.55	10.97

يبين الجدول (**08**) إن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة(**2.02**) عند مستوى دلالة (**0.05**) وتحت درجة حرية(**38**) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين في اختبارات مهارات كرة السلة واختبار تقدير الذات ولصالح المجموعة التجريبية التي تدرس بالعصف الذهني، كما كانت نسب التحسن للمجموعة التجريبية عالية بقيم ما بين(73.51%– 111.57%– 293.07 %) وهي أعلى من نسب التحسن للمجموعة الضابطة والتي استخدمت أسلوب العرض التوضيحي والتي كانت بين (17.98%– 106.62%) ويعزو الباحثان تفوق المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري إلى فعالية العصف الذهني وذلك لما لهذه الاستراتيجية من دور في إثارة حماسة ودافعية التلاميذ نحو موضوعات الدرس وحيثياته عوضا عن عما كان يتلاقاه التلاميذ وألفوه أكثر من أسلوب الأوامر (العرض التوضيحي)كما أن استراتيجية العصف الذهني تتيح عرضا شيقا في تسلسل خطواتها واستمطار أفكار التلاميذ وتشويقهم نحو المساق والمهارات الحركية، لذلك يعد العصف الذهني من الأساليب الحديثة التي توفر مناخا مناسبا لعملية التعلم، وهذا ما أكدته (ناهدة) " إذ يُحدث هذا الأسلوب عملية التعلم في أجواء مريحة خالية من التوتر والقلق فضلا عن أنه لا يسمح للمتعلم أن يكون سلبيا وأنه يحث على المشاركة الفعلية في التعلم الحركي" (ناهدة، 2012، ص57)

إن طبيعة العصف الذهني الذي يسوده جو من الحيوية والنشاط والفعالية وإبداء الآراء وحرية التعبير يحفز التلاميذ على عرض أفكارهم الخاصة او من خلال مشاركة فكرة من زميل آخر تساعده على حل مشكلته, وتشير لمياء الديوان (2012) "لقد أسهم هذا الأسلوب في جعل الطالب يشاهد زميله أثناء إنجاز الواجب والتي هي في الأصل مشكلة حركية تتطلب من الطالب إيجاد حل فالمشاهدة والمتابعة في مرحلة إعادة الصياغة وتهيئة الجو طورت لدى الطالب القدرة على اقتباس بداية لفكرة أو فكرة مع زميله والعمل على الإضافة عليها من قبله لتطوين فكرته الخاصة به او بشكل خاص " (الديوان، 2012، ص10)، كما ظهر تفوق واضح في تقدير الذات في الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية مقارنة بنظيرتها الضابطة ويرى الباحثان ان السبب يعود في ذلك إلى أن الأسئلة المطروحة (المثيرات) التي تم استخدامها كانت مدروسة ومتدرجة الصعوبة وتساير فكر المتعلمين كما أن الوسائل التي وفرت لذلك سهلت على التلاميذ استمطار عدد من الأفكار دون تردد ولا خوف من النقد اللاذع الذي قد يتعرضون لهم في حالة فشل فكرتهم, وبالتالي يحاول التلاميذ وبشكل متواصل البحث عن الحلول لهذه المشاكل والمثيرات سواء بصورة فردية أو جماعية حسب الحاجه إلى ذلك, وفي هذا الصدد يشير كارين آرثر " أن إعداد درس بأسلوب العصف الذهني يساعد على كثرة الأفكار المطروحة وتنوعها وتمنح المؤدي ثقة بالنفس لابتكار وأداء الحركات بتنوع وإتقان " (carin arthur , 1975,p62)

تتفق هذه الدراسة مع دراسات عديدة منها دراسة **سوزان خلف مطالقة** (1998) ودراسة **الطائي** (2010) ودراسة **لمياء حسن الديوان, انتصار عثمان** (2011) **فيان عبد الكريم سعيد** (2012) دراسة **سعيد غني نوري, إسراء أرخيص** (2015), دراسة **سامية إسماعيل أحمد مهران(2012)** ودراسة **لمياء حسن الديوان وآخرون** (2012) دراسة **سعيد غني نوري** (2015) **كريم عبد الغني عبد جاسم, إسماعيل جمعة**(2016) دراسة **مختار إبراهيم عبد الحافظ شومان** (2018) حيث أشارت هذه الدراسات إلى التأثير الإيجابي لاستخدام استراتيجية العصف الذهني وتفوقه على المجموعة الضابطة بأسلوب العرض التوضيحي

خلاصة:

في ضوء اهتمام الباحثين تبدو الحاجة ملحة إلى توظيف استراتيجيات تدريس متنوعة معاصرة تعمل على اكتساب الطلاب أساليب التحليل والتركيب وتنمي المهارات وتراعي الجوانب النفسية لهم، ومع ما هو شائع في معظم دروس لعبة كرة السلة التي تقدم الى المتعلمين وفقاً لأساليب تدريسية قد لا تتلاءم مع التوجهات الحديثة التي تتماشى مع التطور الحاصل في العملية التعليمية، لذلك كان لا بد من استعمال استراتيجية متطورة كالعصف الذهني والذي يسمح بتوليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة، فضلا عن الاهتمام بالجوانب النفسية والمهارية للمتعلمين, وفي ضوء نتائج الدراسة التي قمنا بها استنتجنا أن التدريس بإستخدام استراتيجية العصف الذهني يؤثر إيجابا في تحسين مستوى تقدير الذات وتعلم بعض مهارات كرة السلة، مع وجود فروق بين مجموعة العصف الذهني ومجموعة العرض التوضيحي لصالح العصف الذهني في المتغيرات قيد البحث. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات نوصي باعتماد استراتيجية العصف الذهني لما له من اهمية في تطوير مستوى تقدير الذات وتعلم مهارات كرة السلة في حصص التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية . إجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام استراتيجية العصف الذهني على متغيرات نفسية ومعرفية تسهم في تعلم التلاميذ وتراعي الفروق الفردية بينهم.

المصادر العربية :

1- ابو شعيرة وآخرون،(2008). التربية- الأسس- التحديات، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

2- أبو سعد، (2011). دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية ، الجزء الأول، مركز ديبونو للتعليم والتفكير، عمان، الأردن.

3- خيري، و ياسين، (1974). تدريس العلوم، دار النهضة العربية، القاهرة.

4- حسانين، (2009). أساليب العصف الذهني، ط2، جمعية عمال المطابع، عمان، الأردن.

5- معوض، (1986).كرة السلة للجميع، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.

6- حنفي، (2004). التفكير للعصف الذهني، كلية المعلمين في الباحة.

7- احمد، (2010). مفاهيم حديثة في علم النفس الرياضي، ط1، مكتبة النور، بغداد.

8- الشيخو، (1997). السمات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية.

9- مطالقة، (1998).اثر اسلوب العصف الذهني في التنمية التفكير الابداعي لدى الصف الثامن ، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة يرموك، كلية التربية الفنون، الاردن.

10- صالح، و محمود، (2012). الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

11- الطائي، (2010). تأثير أسلوب العصف الذهني في تطوير أداء الطلاب لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، العراق

12- عزيز، (1990). اثر العصف الذهني في قيمة التفكير والابتكار لطلبة المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

13- سليم، (2011). أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، مجلد 4، عدد2، العراق.

14- جبر، (2005).موضوعات في التعلم الحركي، بغداد.

15- لمياء حسن الديوان، أساليب فاعلة في تدريس تربية الرياضية، ط1، بصره، مطبعة خليل، 2004

16- حمص، (1998).المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشاة المعارف، الإسكندرية.

17- علاوي، (1998). موسوعة الاختبارات النفسية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
18- الحيلة، (2003). طرائق التدريس واستراتيجياته، ط 2، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
19- زيد، (2012). أساليب في التعلم الحركي، درا الكتب العلمية، العراق.
20- محجوب، (1987). التحليل الحركي، ط2، جامعة بغداد، م التعليم العالي.
21- التكريتي ، (1990). حسن محمد عبد العبيدي، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب، الموصل.

المصادر الأجنبية :

22- Swartz-Tettrault, A.M ,Facilitating critical and creative thinking Dispositions in children, paper presented at they meeting of t he American or thopsychiatric association, new NewYork, March13-April4,1989
23- Cairn Arthur A ,and Robert B, sund, (1975). Teaching séance through Discovery, third edition, Columbus, hio, Charles me mill publishing .
24- Son, J. B. (2001). Call and Vocabulary Learning : are view, Journal of The English Linguistic Science Association.